



## المحاضرة الاولى :-

### مقدمة ومدخل تاريخي لرياضة ذوي الاعاقة :-

عندما يتم البحث في صفحات التاريخ منذوا بداية البشرية وكيف كان المجتمع القديم ينظر للبشر من حيث الحياة وممارسة العمل اليومي الذي كان يعتمد على السلامة الجسدية من اجل القيام بالمتطلبات اليومية ان قساوة المجتمع القديم والغابات وغيرها من المتطلبات اليومية للعيش كان المجتمعات القديمة يضع نظرية وفكرة مثقف لها وهي يجب ان يكون الفرد قوي وسالم من اجل ان يبقى على قيد الحياط ان الافكار والبيئة التي تعيشها تلك المجتمعات اعتماد كلي على القوة في اعداد الاطفال منذوا البداية من حيث تجهيزهم للحروب والغزوات وان البيئة التي يعيش فيها الفرد من غابات وكثرة المخاطر التي تواجه الفرد تثقف الى ان الفرد يجب ان يمتلك جميع مقومات القوة البدنية واستفادة منها في اي لحظة يحتاجها الفرد من حياته اليومية مع هذه الخطوة اليومية التي يواجهها الفرد يحدث هناك بعض الحوادث التي هي مهاجمة الحيوانات المفترسة والسقوط من اعلى الاشجار او مستنقعات وهو في وقت يعمل من اجل الحصول على الغذاء او اثناء الحروب

في عام ١٩٤٤ اعتمد الطبيب الانكليزي ((السير لودفيج كوتمان)) النشاط الرياضي كوسيلة من وسائل العلاج بمركز

((ستوك مانديفل )) لاصابات النخاع الشوكي لكي يساعد اصحاب العاهات بأعادة اتصاهم بالعالم والمجتمع .

و في ٢٨ تموز في عام ١٩٤٨ من قبل السيد ( ستوك مانديفل ) والتي شارك فيها (١٨) مشلولا من قدامى المحاربين منهم سيدتان في مسابقة دولية للرماية في نفس وقت افتتاح الدورة الاولبية بلندن وفي عام ١٩٥٦ اعترفت اللجنة الدولية بقوانين الالعب للمعوقين مع تقديم شعار الحركة الاولبية الحديثة ، في عام ١٩٥٧ جرت اول مسابقة للمعوقين على الكراسي المتحركة في نيويورك ، وفي عام ١٩٦٧ تأسس الاتحاد الدولي لرياضة المعوقين كاتحاد مستقل برئاسة السير كوتمان الذي بقي رئيسا للاتحاد حتى وفاته في عام ١٩٨٠ وكان يعد الاب الروهي للالعب الرياضية للمعوقين .

وكانت البداية الحقيقية للتربية الرياضية للخواص في صورتها الحالية في السويد على يد السيد (بير هيدريك لينغ ١٧٧٦-١٨٢٩) حيث وضع العلاج البدني الرياضي كأحد اهم التصنيفات في التمرينات وكانت التمرينات العلاجية تهدف للتغلب على حالات الجسم الغير طبيعية .

### تاريخ ذوي الاعاقة في العصور القديمة :-

#### ١- عصر الافريق :-

اختلفت نظرة المجتمع نحو الفرد ذوي الاعاقة على امر العصور من هذه العصور العصر الافريقي الذي كان عبارة عن مجتمع ينظر الى الفرد ذوي الاعاقة هو فرد يسبب عدم بنا ( صفاء العنصر البشري ) وهذه الثقافة التي تم بناء المجتمع الافريقي

عليها وهي العمل على التخلص من الأفراد ذوي الاعاقة ويكون مندوا اللحظات الأولى من ولادة الطفل باستخدام وسائل في التخلص منهم وتكون القتل ووحشية من أجل بناء جيل خالي من ذوي الاعاقة والعمل على بناء قوة عسكرية ممكن مواجهه اخطار الحروب بسبب ام المجتمع تم بناءه على الجانب العسكري .

## ٢- الرومان - الإنكليز :-

ان الحضارة الرومانية كان العمل المتبع مع ذوي الاعاقة هو استخدام هذه الشريحة استخدام وسائل ( التسلية - الترفيه ) وهذه الطريقتان كانت تستخدم مع الأفراد الذين يعانون من التخلف العقلي حيث كان يجعلون من هذا الفرد محل للتسلية والسخرية والترفيه لهم في مجالسهم وايضا كان العمل المستخدم في تلك الحقبة الزمنية من حضارة الرومان هو ( الانحلال - الفسق ) كانوا يأخذوا من بعض الثقافات الدينية في ذلك الوقت هو رمي الفرد اي الاطفال الذي يعاني من الاعاقة في الشارع وتركه وهذا مايجعل من الفرد ذوي الاعاقة يتحول الى ( الرق ) اذ لم يمت من شدة الظروف الحياة .

اما بالحضارة الانكليزية هو نظرة بشت ثقافة مختلفة وهي يمنع كل فرد او هرم زواج المثابين بالصم الولادي وايضا تم حرمانهم من جميع حقوقهم المنصوص عليها في القوانين ان النظرة التي تعيظها التشدد والتعصب اتجاه الفرد ذوي الاعاقة نكشت الى ممارسات شديده ضد الأفراد

ذوي الاعاقة ومن هذه الشعوب من كان يضع قفاز في ذراع الفرد ذوي الاعاقة من اجل عدم نقل هذه الاعاقة هذه الافكار وغيرها تم تصديرها للمجتمع وعبر عنها كثقافة حضارة .

٢- حضارة (مصر - الراقدين) :-

الحضارة المصرية :- من خلال البحث والتنقيب في تاريخ الحضارة المصرية وجد ان رسوم في جدران معبد مصري طفل فرعونى مشلول الساق وان الاطباء بصورة متتابعة له وهو مصاب بالشلل الاطفال حيث ان المنقبون وضعوا ان عمر الجدار ( خمسة الالف سنة )

الحضارة بلاد الراقدين :- لقد سن حمورابي في مجموعه قوانين تراعى الافراد ذوي الاعاقة من خلال وضع قانون ( الجراء - العقاب ) ووضع طرق للمكفوفين وايضا الاهتمام بذوي الاعاقة من المبثورين ( البتر )

تاريخ ذوي الاعاقة في العصور الوسطى :-

ان المجتمع اوريا كان يعيش تحت ثقافة موجهة ( الاعاقة غضب الرب ) ان هذا التصور الفكري عن الفرد ذوي الاعاقة والتفسير الذي كان يشاع هو ان الفرد ذوي الاعاقة هي روح شريرة وايضا هو تعبير عن اللعنة الالهية وان

وجود الفرد ذوي الاعاقة في المجتمع يأتي عليهم بوضع نفسي ويؤدي الى افكار شريفة ومن هنا جات فكرة عدم الاختلاط بهم ومنعهم من التواجد في المجالس العامة وطردهم وهدمهم وهبستهم في سجون خاصة ومن الثقافة التي كانت تصدر للمجتمع هو ان يعمدوا على تعذيب الفرد ذوي الاعاقة من اجل اخراج الروح الشريفة منه وايضا الافراد المكفوفين يمنع مساعدتهم وذلك مما يسبب اللعنة .

البلاد العربية :-

ان قيم الدين الاسلامي ومبادئه والتي دعا بها الله سبحانه وتعالى على يد رسوله الكريم محمد عليه الصلاة والسلام واله وصحبه المنتجبين والتي تتمثل في الانسانية والمحبة والتسامح والاخاء كان لها الدور الاساسي والفعال .

وبعد ظهور الدين الاسلامي في شبه الجزيرة العربية وانتشاره في البلدان الاخرى عدت الاعاقة اختبارا من الله سبحانه وتعالى لايمان الفرد .

وردت ايات قرآنية واحاديث نبوية حول الاعاقة وكيف هي اختبار للمؤمن

قال الله سبحانه وتعالى ( ونبلوكم بالخير والشر فتنة ) ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ( يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ) (صدق الله العظيم)

وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم والله وصحبه) (( ان الله اذا احب عبدا ابتلاه فان صبر اجتباه وان رضي عنه اصطفاه وان يأس نفاه واقصاه) (صدق رسول الله)

تميز المجتمع الإسلامي عن غيره من المجتمعات حيث أكد على الاهتمام الكبير بالمعوقين وشملهم برعاية خاصة ومميزة وانتشار انظمة الزكاة والاحسان .

وكان من الانظمة (نظام الوقف) حيث كان عاملا اساسيا في رعاية المرضى والمعوقين لكي يشعروا بوجودهم بالمجتمع .

تعد هذه المعتقدات والعادات والقيم السميحة التي جا بها الدين الإسلامي من اجل تغيير العادات والتقاليد عند المجتمع حيث ساعد على تغيير المجتمع الى بناء مجتمع اسلامي يرحم ويتسامح ويتعاون وخص المجتمع الإسلامي الفرد ذوي الاعاقة برعاية خاصة وهذه الرعاية تم تنقيف لها من اساس النظام والدستور هو القرآن الكريم كتاب الله وكان في العهد الأموي والعباسي الكثير من المشافي الخاصة بعلاج العمى - التخلف العقلي حيث امر الخليفة (عمر بن عبد العزيز) ان كل فرد اعمى يكون له قائد .

#### ذوي الاعاقة في العصور الحديثة :-

ان قيام الثورات والحروب التي جرت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ادى الى احداث تغييرات كبيرة في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، حيث تغيرت النظرة المتخلفة عن المعوقين ابتداء من الايمان بطاقتهم وقدراتهم

وامكانية تفهمهم مع المجتمع فبذلك نجد النظرة اصبحت اكثر انسانية واجتماعية وتفاعلية .

انتشر الاهتمام بالمعوقين في كثير من بلدان العالم خلال المنظمات والجمعيات والمؤسسات والهيئات الخاصة بالمعوقين مثل (اليونسكو، اليونيسيف، منظمات العمل الدولية، الحكومات والقطاع الخاص).

من التطورات الحاصلة هي تطور وسائل تشخيص الاعاقة ووضعت مناهج تعليمية وتدريبية وعلاجية مناسبة لكل اعاقة وكذلك شرعت القوانين والانظمة الخاصة بالمعوقين وقد قدمت الكثير من البحوث والدراسات بهذا الصدد.

كذلك عقدت الكثير من المؤتمرات والندوات التي تهدف الى كيفية العناية بالاطفال الغير اصحاء وانتشار المراكز والمدارس الخاصة بالمعوقين وفتح المعاهد الاكاديمية التي تساعد على تأهيل علمي في ميدان التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس وما قبلها وما بعدها من درجات علمية وطورت الوسائل التعليمية المساعدة لكل فئة على حدة وعقدت الدورات التدريبية للعاملين في هذا الميدان

التطورات التي حدثت اتجاه المعاقين تبلورت في امريكا واوروبا على شكل تيارات اجتماعية ونفسية وطبية وسياسية سعت بكل ما تملك من امكانيات للوصول الى ما هو عليه الان من تطور في ميدان التربية الخاصة للمعوقين.

تاريخ الالعاب الرياضية للمعاقين بعد الحرب العالمية الأولى والثانية :-

عند البحث عن اصول الرياضة عن ذوي الاعاقة تبدأ اواخر القرن (١٩) سنة (١٨٨٨م) وتم في اعقاب الحرب العالمية الأولى كانت الاعداد الهائلة من المعوقين والذين خلفتهم الحرب عاملا هاما في البحث عن وسائل جديدة لرعايتهم وتأهيلهم وبدأ التأهيل مصحوبا بصيغة اقتصادية تدعو الى الاستفادة من طاقات المعاقين المهنية في الإنتاج بالإضافة الى انهم مارسوا انواعا مختلفة من الأنشطة الرياضية ومارس المعاقين العديد من الأنشطة بناء على رغباتهم الشخصية وباختيارهم على الرغم من انهم لم يمارسوها قبل الاعاقة ولكنهم مارسوها من اجل التغلب على اعاقتهم ويستعيدو بها قدراتهم .

تطور الاهتمام العالمي برياضة المعوقين عام (١٩٢٢) في مستشفى مانديفل خاص بمصابي البتر بانواعه تلا ذلك الجمعية البريطانية للاعبى الكولف للمعاقين .

في عام (١٩٢٢) أنشئت الجمعية الأمريكية للاعبى البتر ، وفي عام (١٩٤٤) ادخل الطبيب كوتمان رياضة المعاقين في مستشفى مانديفل بانكلتراعادة تأهيل الطيارين الناجين من الحرب حيث تطورت الرياضة من تأهيل الى رياضة ترفيهية بعد ان ادخل المسابقة الوطنية الاولى للرياضيين على الكراسي المتحركة ضمن حفل افتتاح الالعاب الاولمبية بلندن عام (١٩٤٨) .

في عام (١٩٥٢) انظم جنود هولنديون قدامى الى الحركة وشاركوا في الالعاب الدولية الاولى بستوك مانديفل انشيء الاتحاد الدولي لرياضة المعاقين مرتبطا باتحاد المحاربين القدامى في فرنسا .



واقامت اول دورة اولمبية للمعاقين في روما في العام نفسه بمشاركة (٢٣) دولة و(٤٠٠) متسابق مع الاقتصار على مصابي الحبل الشوكي.

وفي عام (١٩٦٤) اقيمت اول دورة للمعاقين في طوكيو باليابان بعد دورة الالعاب الاولمبية مباشرة كذلك في نفس العام تاسست المنظمة الدولية لرياضة المعاقين تحت رعاية الاتحاد الدولي للمصابين في الحروب.

في الستينات والسبعينات اخذت المعاهد المتخصصة برعاية المعاقين عقليا بتصميم واستخدام برامج تربية تهدف الى تطوير مهارات العيش المستقل للأشخاص المعاقين عقليا لجعلهم قادرين على الاندماج والاداء في مجتمعات منظمة وكانت المعاهد تسير في خطى حثيثة من اجل تطوير قابليات وقدرات المعاقين

اقيمت دورات اولمبية عالمية لرياضة المعاقين في الاعوام التالية .

انواع من المنافسات الاولمبية للمعاقين في العالم:-

- دورة الالعاب الاولمبية الصيفية
- دورة الالعاب الاولمبية الشتوية
- دورة الالعاب الاولمبية الأندية

**التنظيم الهيكلي لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم**

ينظم رياضة النخبة لدى الأشخاص المعوقين، على الصعيد الدولي، هيكل أعلى هو اللجنة الدولية الاولمبية الموازية (IPC) بالتنسيق مع الاتحادات الرياضية الدولية. ومقرها الدائم في

بون بألمانيا، وهي الهيكل المسير المسؤول عن النهوض برياضة المعوقين وتنميتها في العالم.

وتهدف هذه المنظمة إلى تنظيم الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية، وتسييرها وتنسيقها ولإعاقات جميعها، وفي أهم البطولات العالمية والإقليمية وتضم هذه المنظمة هياكل مختلفة هم أعضاء تتكون منهم الجمعية العامة وهذه الهياكل كالآتي:

#### ❖ الاتحادات الرياضية الدولية:

وتضم خمسة اتحادات تعرف انطلاقاً من نوع الإعاقة، وتمثل الفئات الخمس للمعوقين وهم:

- ذوو القصور البصري وغير البصرين: الجامعة الدولية لرياضات المكفوفين (IBSA).
- المعوقون ذهنياً: الجمعية الدولية للرياضات الخاصة بالمعوقون ذهنياً (INAS-FID).
- ذوو الشلل الدماغي: الجمعية الدولية لرياضة وترفيه الأشخاص المصابين بالشلل الدماغي (CP-ISRA).
- ذوو الشلل السفلي والشلل الرباعي ومن شابههم: الاتحاد الدولي للرياضة على الكراسي المتحركة بستوك مانديفيل (ISMWSF).
- المبتورون وإعاقات حركية أخرى: المنظمة الدولية للرياضات الخاصة بالمعوقين (ISOD).

#### ❖ اللجان الرياضية الدولية:

هي هياكل دولية تنتسب كل واحدة منها إلى رياضة أولمبية موازية معينة.

#### ❖ اللجان الأولمبية الموازية الوطنية (البارالمبية):

وتقابل الاتحادات الوطنية للدول الأعضاء في اللجنة الدولية الأولمبية الموازية (IPC).

## رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق

كانت فكرة إنجاز رياضة خاصة للمعاقين في العراق عام ١٩٧٨م، وفي عام ١٩٨١م شارك العراق في بطولة العالم التي أقيمت في هولندا في لعبة العاب القوى وكرة الطاولة وبعد ذلك تمت الموافقة على تأسيس اتحاد يعنى بشؤون رياضة المعاقين وكان ذلك في عام ١٩٨٢م.

ثم تطورت الرياضة التنافسية للمعاقين في العراق، وتم إنشاء الاتحاد العربي للمعاقين في العراق في عام ١٩٨٧م، وشارك العراق في أول دورة اولمبية له في رياضة المعاقين عام ١٩٩٢م في برشلونة، وحصل على وسام برونزي في فعالية رمي القرص للاعب (احمد عليوي)، وفي عام ١٩٩٦م لم يستطع العراق المشاركة بسبب الظروف السياسية، وفي عام ٢٠٠٠م شارك العراق في اولبياد سدني في فعالية العاب القوى والأثقال، ثم شارك في اولبياد أثينا عام ٢٠٠٤م في فعالية العاب القوى والأثقال والمبارزة وحصل على الميدالية الذهبية والفضية في فعالية رفع الأثقال، هذا على الصعيد العالمي.

أما على الصعيد العربي، فشارك العراق في بطولة تونس الدولية عام ١٩٩٧م في فعالية العاب القوى وحصل على (ثلاث ذهبية) و(ثلاث فضية) و(أربع برونزية)، وفي عام ١٩٩٨م شارك في بطولة دولية في الجزائر وحصل في فعالية العاب القوى على (ثلاث ذهبية) و(اثنان فضية) و(أربع برونزية)، وفي عام ١٩٩٩م شارك العراق في الدورة العربية الأولى لرياضة المعاقين وحصل في العاب القوى على (٢٧وساما) منها (سبع ذهبية) و(ثلاث عشر فضية) و(سبع برونزية).

## البنود والمواثيق التي تخص المعاقين:-

بعد الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام (١٩٤٥) البداية بالعناية بالفرد المعوق ثم تلاه اعلان الطفل عام (١٩٥٩) واعلان حقوق المتخلفين عقليا عام(١٩٧١) تكلفت هذه الاهتمامات بالافراد المعوقين بالاعلان الامم المتحدة عام(١٩٨١) عاما للمعوقين وهي التفاتة حفزت الدول والمنظمات لرعاية المعوقين وان اهم البنود التي جاءت بها الاعلانات العالمية التي تكث على رعاية الفرد المعوق تتضمن الآتي:-

- ١- حماية حق كل شخص معوق بالتمتع بجميع الحقوق الواردة في هذا الاعلان ويعترف بهذه الحقوق لجميع الاشخاص المعاقين دون استثناء وبلا تفرقة او تمييز على اساس العنصر او اللون او اللغة او الدين او الرأي او الموالد.
- ٢- حماية حق كل شخص معوق في التدابير التي تستهدف تمكينه من بلوغ اكبر قدر ممكن من الاستقلال الذاتي .
- ٣- حماية حق كل شخص معوق بالتمتع بنفس الحقوق المدنية والسياسية التي يتمتع بها سواء من البشر.
- ٤- حماية كل شخص معوق من اية أنظمة او معاملة ذات طبيعة تمييزية او متعسفة او تحط من كرامته
- ٥- حماية حق كل شخص معوق في الامن الاقتصادي والاجتماعي وفي مستوى معيشة لائق.
- ٦- حماية حق كل شخص معوق في العلاج الطبي والنفسي والوظيفي بما في ذلك الاعضاء الصناعية واجهزة التقويم في التأهيل الطبي والاجتماعي وفي التعليم والتدريب . الخ .

٧- اعلام الشخص المعوق واسرته ومجتمعه المحلي بكل الوسائل  
المناسبة اعلا ما كاملا بالحقوق التي يتضمنها الاعلان.